

دارة الملك عبدالعزيز وإنجاز جديد

(الأعمال الكاملة للمؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى)

كتبه: د. عبدالرحمن بن علي بن محمد العسكر في يوم الأحد الموافق ١٥ / جمادى الأولى / ١٤٤٦ هـ

تنال بعض المشاريع العلمية حفاوة بين المهتمين من العلماء والباحثين، وتبقى مدة طويلة يصعب منافستها، إما بسبب براعة ابتكارها، أو جودة إخراجها، أو الجهد المبذول في جمع مادتها، فيعجز من يأتي بعدها أن يأتي بمثل مواصفاتها، فكيف إذا اجتمعت كل هذه الصفات في مشروع واحد!

وقليل من المشاريع العلمية من يتنوع المقتنون لها والمهتمون بها، لأنها في الغالب تكون قاصرة على فن من فنون العلم، لكن أن يكون كتاب واحد مطلباً لعدد مختلف من تخصصات شتى، فهذا نادر، لم أطلع على كتاب قبل هذا الإصدار الذي أخرجته دارة الملك عبدالعزيز في الرياض.

(الأعمال الكاملة للمؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله) موسوعة لم أطلع على سابق لها في مثل فكرتها، بأن تجمع مؤلفات عالم، ومنسوخاته، ورسائله، وأوراقه، وكل ما وجد بعده، مما كتبه في ورقة، أو على طرة كتاب، أو على حاشية أو قصاصة ورقة، فيُجمع كل ذلك في مجموعة واحدة، فهو في الحقيقة مكتبة متنقلة خرجت في ثوب جديد.

إن الجهد الذي بذلته دارة الملك عبد العزيز في هذا المشروع جهد عظيم تشكر عليه ابتداء من:

- جمعها كل ما له علاقة بالشيخ إبراهيم ابن عيسى، مما سبق وصفه من خزائن المخطوطات في بلدان العالم، ومن المكتبات الخاصة، وما آل إليهم من ورثة الشيخ رحمه الله.
- ثم العمل على تحقيقها تحقيقاً يليق بمثل تلك الكنوز، دون إطالة لا فائدة منها.
- ثم جمعها وترتيبها وإخراجها في إصدار واحد بإخراج جميل وراقي.
- ثم توفيرها للباحثين بسعر معتدل لا يكفي ربع قيمة طبع أمثالها.

هذا المشروع الكبير الذي أصدرته دارة الملك عبدالعزيز باسم: (الأعمال الكاملة للمؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى) يحتاجه كل من:

- المهتم بالعلوم الشرعية كالعقيدة والحديث والفقه لاشتمال المجموع على كتب وحواشٍ ومسائل وفتاوى، وفوائد من كتب في العقيدة والحديث والفقه وغيرها.
- المهتم بالتاريخ عموماً، وتاريخ الجزيرة العربية ونجد خاصة، لما حواه من كتب ومؤلفات للشيخ إبراهيم، أو تعاليق أو مناقشات لبعض المعلومات التاريخية.

- المهتم بأنساب القبائل والأسر، فالمجموع مليء بأنساب القبائل والأسر، مما اعتبر الشيخ إبراهيم بن عيسى مرجعاً فيها، بل استفيد منه في كثير مما كتبه دون أن يُحال إليه.
 - المهتم بنوادير المخطوطات وفهارس الكتب، لاشتماله على معلومات كاملة عن منسوخات الشيخ إبراهيم بن عيسى، والمخطوطات التي تملكها أو علّق عليها، وأماكن حفظها.
 - المهتم بالفوائد والكناشات، وما يكتب على طرر المخطوطات، فالمجموعة اشتملت على أربع مجلدات خاصة بالفوائد في شتى الفنون.
 - المهتم بالتراجم وبخاصة تراجم الفقهاء والعلماء الحنابلة، لاشتماله على مجاميع للتراجم سواء لفقهاء الحنابلة أو خاصة لعالم من العلماء أو منتقاة من بعض كتب التراجم.
 - المهتم بكتب الرحلات والوثائق والمراسلات، لاشتماله على مراسلات للشيخ ولغيره من العلماء ووثائقه ومكاتبات متبادلة بينه وبين العلماء.
 - المهتم بالشعر واللغة فقد احتوت المجموعة على قصائد وتعاليق على بعض الدواوين وكتب الأدب واللغة.
 - الباحثون والأكاديميون فقد احتوى المجموع على أفكار بحثية كثيرة يمكن دراستها بعمق بحثي والخروج بنتائج مهمة.
- هذا غيض من فيض، مما حواه هذا الكنز العلمي، (الأعمال الكاملة للمؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى)، وليس من رأى كمن سمع.
- كل ذلك يعود بي إلى شكر كل من قام على هذا الكنز العلمي سواء من دارة الملك عبدالعزيز، أو من اللجان التي قامت على المشروع، وكل ذلك برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه الذي كانت البذرة الأولى للمشروع برعايته وتوجيهه، لتكتمل متوامة مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في الاهتمام بأعلام المملكة تكريماً لجهودهم وإبرازاً لمنجزاتهم، لتربط الجيل الحالي بماضيهم من العلماء والمفكرين والمبدعين.
- ولعل دارة الملك عبد العزيز بهذا الإصدار تفتح الباب مشرعاً للجهات العلمية والداعمة في إخراج مشاريع مماثلة لعلماء آخرين، تجمع شتات علومهم وكنوز مكتباتهم، وخير الأعمال ما كنت فيه قدوة لغيرك.



الأعمال البكائية للشيخ

إبراهيم بن صالح بن عيسى

المجلد الأول

المقدمة



محتويات مجلدات الأعمال الكاملة

- المجلد الأول: مقدمة المشروع وترجمة ابن عيسى.
- المجلد الثاني: مخطوط حرب البسوس
- المجلد الثالث: «حاشية الروض المربع». الجزء الأول
- المجلد الرابع: «حاشية الروض المربع». الجزء الثاني
- المجلد الخامس: «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد».
- المجلد السادس: «عقد الدرر فيما وقع في نجد في آخر القرن الثالث والرابع عشر للهجرة».
- المجلد السابع: «مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد والمنتقى منه».
- المجلد الثامن: «المجموع الكبير». الجزء الأول
- المجلد التاسع: «المجموع الكبير». الجزء الثاني
- المجلد العاشر: «جامع الرسائل» وهي:
- الأولى: «قصيدة في الرد على النبهاني»
- الثانية: «منتقى من مجموع المنقور»
- الثالثة: «تاريخ مجموع من نوازع»
- الرابعة: «منتقى من خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام»
- الخامسة: «تراجم بعض أئمة الحنابلة»
- السادسة: «ترجمة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين»

السابعة: «أيام العرب في الجاهلية».

المجلد الحادي عشر: «جامع الفوائد - ١» حوى تحقيق خمس مخطوطات:

الأولى: كُنَّاش جامع لفوائد في علوم مختلفة.

الثانية: كُنَّاش جامع لفوائد في علوم.

الثالثة: كُنَّاش فيه أشعار وتراجم للأدباء.

الرابعة: كُنَّاش فيه وقائع تاريخية وفوائد.

الخامسة: كُنَّاش فيه جامع لفوائد في علوم مختلفة.

المجلد الثاني عشر: «جامع الفوائد - ٢» حوى تحقيق أربع وأربعين مخطوطة:

الأولى: «بيان نسب آل عيسى بن علي بن عطية».

الثانية: فوائد فقهية.

الثالثة: «ملتقط من جملة من كتب الأنساب».

الرابعة: «ملتقط من جملة من كتب الأنساب».

الخامسة: نقول تاريخية من كتاب «الإشارات».

السادسة: فوائد في التاريخ والأنساب.

السابعة: نقول تاريخية.

الثامنة: تاريخ بعض حوادث نجد.

التاسعة: أنساب بعض القبائل ورؤسائها.

العاشرة: بيان الكتب المعارة من المصنّف وغيرها.

الحادية عشرة: قطعة من أنساب آل عيسى.

الثانية عشرة: نقول تاريخية.

الثالثة عشرة: نقل من «تاريخ ابن يوسف».

الرابعة عشرة: نقول تاريخية عن تاريخ نجد.

الخامسة عشرة: نبذة في أنساب القبائل.

السادسة عشرة: نبذة في الأنساب.

السابعة عشرة: نبذة في الأنساب.

الثامنة عشرة: نقول في التاريخ والأنساب.

التاسعة عشرة: نقول في التاريخ.

العشرون: نقول تاريخية.

الحادية والعشرون: رحلة ابن عيسى إلى الكويت.

الثانية والعشرون: نقول في الأنساب والتاريخ.

الثالثة والعشرون: نقول في الأنساب والتاريخ.

الرابعة والعشرون: فيها منتقيات لابن عيسى من كتاب «مغني ذوي الأفهام

عن الكتب الكثيرة في الأحكام» لابن عبد الهادي، ومن «الإنصاف» للمرداوي،

ومن «أسماء الجبال والمياه والمعادن التي في بلاد نجد وغيرها من جزيرة العرب»

لأبي علي الأصفهاني.

الخامسة والعشرون: مخطوطتان تكمل إحداهما الأخرى، في أربع ورقات، فيها منتقيات من كتب التفسير، وإعراب كلمات، وتفسير آيات مشكلات، جلّها من «تفسير الجلالين»، مع فوائد من غيره.

السادسة والعشرون: فيها ضبط جملة من الأسماء المشتبهة من «شرح مسلم» للنووي، ومنتقى من كتاب «الجامع في مشكل الأنساب».

السابعة والعشرون: موضوعها: تخريج أحاديث والكلام عليها، فيها نقول عن: «سنن أبي داود»، و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر، و«الصارم» لابن عبد الهادي، وغيرها.

الثامنة والعشرون: موضوعها: فوائد في العقيدة، فيها نقول عن عدة كتب.

التاسعة والعشرون: موضوعها: فوائد في الحديث والتفسير والعقيدة والأدب، وفيها نقل عن: «مسند أحمد»، و«تفسير الطبري»، و«تفسير ابن كثير»، و«شرح السنة» للبخاري، وغيرها.

الثلاثون: موضوعها: فوائد أدبية ولغوية، وفيها نقول عن: «شرح مقامات الحريري» للشريشي، و«شرح ألفية ابن معطي»، وغيرهما.

الحادية والثلاثون: موضوعها: فوائد فقهية وحديثية وتاريخية.

الثانية والثلاثون: موضوعها: فتاوى غير منسوبة، وفوائد وأشعار.

الثالثة والثلاثون: فوائد فقهية وفتاوى، وفيها نقول عن عدة كتب.

الرابعة والثلاثون: موضوعها: المسائل التي يُصدّق المدّعي فيها بيمينه، ومسائل في اليمين مع الشاهدين، وفتاوى.

الخامسة والثلاثون: تراجم منتقاة من «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي.

السادسة والثلاثون: تراجم منتقاة من: «كشف الظنون»، و«مختصر تاريخ اليافعي»، و«خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» للمحبي.

السابعة والثلاثون: نقل عن إبراهيم بن محمد الصنعاني الأمير في كتابه «تحفة الطلاب فيما قاله الشيخ محمد بن عبد الوهاب».

الثامنة والثلاثون: فوائد أدبية من رحلة الألوسي إلى إسطنبول، المسماة «نشوة الشمول في السفر إلى إسلامبول»، وغيره.

التاسعة والثلاثون: فوائد في التاريخ والفقه والأدب، وفيها نقل عن: «تلخيص تاريخ اليافعي»، و«النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و«حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات»، وغيرها.

الأربعون: فتوى في الوقف للشيخ فوزان بن نصر الله الحنبلي، وتعقيبٌ عليها لم يُذكر اسم مسطره.

الحادية والأربعون: تراجم منتقاة من «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للذهبي.

الثانية والأربعون: فوائد فقهية وحديثية، وفيها نقل عن: «صحيح البخاري»، و«الإنصاف» للمرداوي، وهامش «الفروع» للشيخ أبابطين.

الثالثة والأربعون: فوائد فقهية وحديثية، وفيها نقل عن: «الطرق الحكمية» لابن القيم، و«المصباح المنير» للفيومي، و«كشف القناع»، و«الصارم المنكي في الرد على السُّبكي» لابن عبد الهادي.

الرابعة والأربعون: فوائد وفتاوى منقولة عن «مجموع المنقور».

المجلد الثالث عشر: «جامع الفوائد - ٣» حوى تحقيق خمس مخطوطات:

المخطوطة الأولى: كناش فوائد.

المخطوطة الثانية: كناش فوائد.

الثالثة: رسائل ومسائل نجدية.

الرابعة: كناش فوائد.

الخامسة: كناش في النحو.

المجلد الرابع عشر: «جامع الفوائد - ٤» حوى تحقيق أربع وعشرين مخطوطة:

الأولى: كناش فوائد.

الثانية: كناش فوائد.

الثالثة: نقول من «خلاصة الوفا» للسهمودي، و«طبقات الحنابلة» لابن رجب.

الرابعة: كتب آل أبا حسين، وكتب صالح ال عبدالله البسام.

الخامسة: كناش فيه فوائد كثيرة في التاريخ.

السادسة: قصائد وأشعار منتقاة.

السابعة: قصائد وأشعار منتقاة وفوائد.

الثامنة: فوائد فقهية وأصولية.

التاسعة: فوائد من «الشرح الكبير على المقنع».

العاشرة: فوائد فقهية وقصائد.

الحادية عشرة: نسب آل رحمة.

الثانية عشرة: نقل عن جبر بن جبر صاحب القصب.

الثالثة عشرة: نقل عن جبر بن جبر صاحب القصب وفوائد.

الرابعة عشرة: بيان معرفة أولاد عبدالرحمن بن حمد بن عبدالله بن عيسى، وفوائد.

الخامسة عشرة: قصيدة لسالم الشماع، ونسب آل يوسف.

السادسة عشرة: تراجم مختصرة من «السحب الوابلة».

السابعة عشرة: ترجمتا أبي إسماعيل الأنصاري ومعمار بن عباد المعتزلي.

الثامنة عشرة: فوائد ومسائل، ورسالتان بخط عبدالله بن خلف بن دحيان.

التاسعة عشرة: جواب للشيخ علي بن عبدالله بن عيسى.

العشرون: مسائل فقهية.

الحادية والعشرون: مسائل فقهية.

الثانية والعشرون: قصيدة لأحمد بن علي بن مشرف.

الثالثة والعشرون: رسالة من المشايخ إلى كافة الإخوان ورسالة من الإمام

عبدالعزیز بن عبدالرحمن إلى كافة الإخوان.

الرابعة والعشرون: «منتقى من شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون»

لابن نباتة.

المجلد الخامس عشر: «جامع التراجم» حوى تحقيق خمس مخطوطات في التراجم:

الأولى: تراجم أدبية غالبها من «وفيات الأعيان».

الثانية: حواشي ديوان الصبابة.

الثالثة: تراجم كثيرة غالبها للحنابلة.

الرابعة: تراجم كثيرة غالبها للحنابلة.

الخامسة: تراجم كثيرة غالبها للحنابلة.

المجلد السادس عشر: المكاتبات المتبادلة بين إبراهيم بن صالح بن عيسى ومعاصريه.

المجلد السابع عشر: من نوادر وثائق إبراهيم بن صالح بن عيسى.

المجلد الثامن عشر: مكتبة إبراهيم بن صالح بن عيسى وتقييداته على الكتب.

المجلد التاسع عشر: الفهارس.

